[illegible] في [illegible] قولك بلغنا البلد وانما اشار فيمو
والمصير [illegible] وقيل المراد
بالشعائر المناسك كلها ومحلها الى البيت العتيق
يأباه ٥ شرع الله لكل امة ان ينسكوا
له اى يذبحوا لوجهه على وجه التقرب وجعل
العلة فى ذلك ان يذكر اسمه تقدست
اسماؤه على النسائك وقرئ منسكا
بفتح السين وكسرها وهو مصدر بمعنى النسك
والمكسور يكون بمعنى الموضع ٥ فله اسلموا
اى اخلصوا له الذكر خاصة واجعلوه لوجهه
سالما اى خالصا لا تشوبوه باشراك
المخبتون المتواضعون الخاشعون من الخبت وهو
المطمئن من الارض وقيل هم الذين لا يظلمون
واذا ظلموا لم ينتصروا وقرأ الحسن والمقيمى الصلاة
بالنصب على تقدير النون وقرأ ابن مسعود
والمقيمين الصلاة على الاصل البدن جمع بدنة
سميت لعظم بدنها وهي الابل خاصة ولان

رسول الله صلى الله عليه وسلم الحق البقر بالابل
حين قال البدنة عن سبعة والبقرة عن سبعة
فجعل البقر في حكم الابل صارت البدنة في الشريعة
متناولة للجنسين عند ابى حنيفة واصحابه
والا فالبدن هي الابل وعليه تدل الاية
وقرأ الحسن والبدن بضمتين كثمر في جمع ثمرة
وابن ابى اسحق بالضمتين وتشديد النون على
لفظ الوقف وقرئ بالنصب والرفع كقوله
والقمر قدرناه ٥ من شعائر الله اى من
اعلام الشريعة التى شرعها الله واضافتها
الى اسمه تعظيم لها لكم فيها خير كقوله لكم
فيها منافع ومن شان الحاج ان يحرص على شيء
فيه نفع وخير بشهادة الله عن بعض السلف
انه لم يملك الا تسعة دنانير فاشترى بها بدنة
فقيل له فى ذلك فقال سمعت ربى يقول
لكم فيها خير وعن ابن عباس دنيا وآخرة و[illegible]

Copyright © King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com) 1